كوكبة الحوت: مكوناتها النجمية وموقعها



جاءت تسمية كوكبة الحوت Pisces من السمكة في اللاتينية، وتشغل حوالي 889 درجة مربعة في السماء، مما يجعل ترتيبها الرابع عشر من حيث الكبر بين الكوكبات جميعاً. وعلى الرغم من كونها كوكبة كبيرة الحجم، فإن نجومها خافتة، حيث لا يوجد أي نجم من نجومها أسطع من 4، مما يجعل من الصعب رؤيتها في السماء بالعين المجردة.

تحديد موقعها

تقع كوكبة الحوت في الربع الأول من نصف الكرة الشمالي وتغطي منطقة كبيرة بشكل حرف **V**، وبسبب نجومها الخافتة، وامتدادها على مساحة واسعة، يصبح من الصعب رؤيتها وتحديدها في سماء الليل. يمكن لراصدي السماء في نصف الكرة الشمالي أن يروا كوكبة

الحوت أكثر وضوحاً في أوائل الخريف.

- المطلع المستقيم: 0.85 ساعة
- الميل: 11.08 درجة
- تكون الكوكبة مرئية بين خطوط العرض 90 درجة وناقص 65 درجة
- أفضل وقت لمشاهدتها: الساعة 9 مساءً بين السادس والتاسع من شهر تشرين الثاني/نوفمبر

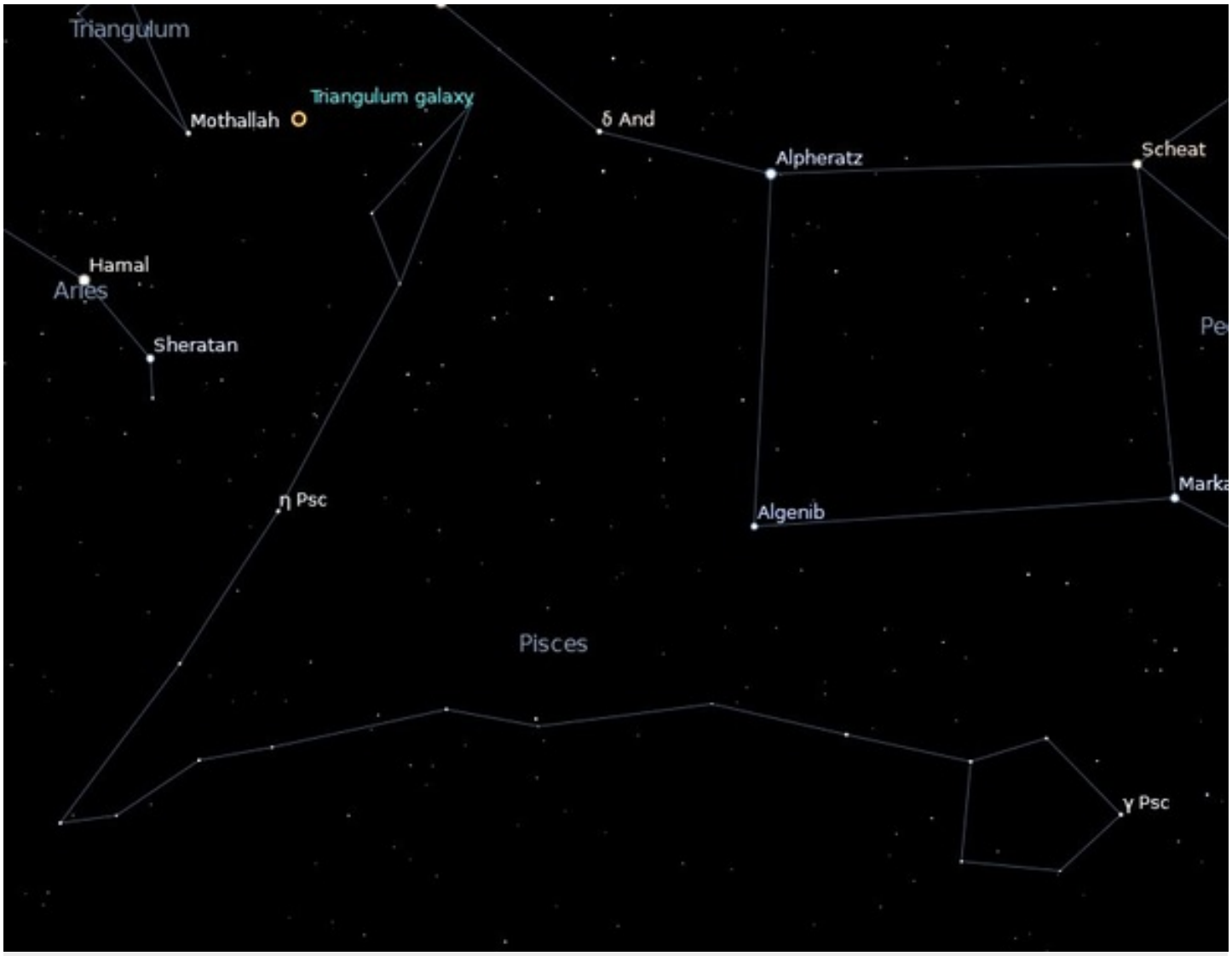
تقع كوكبة الحوت شمال شرقي كوكبة الدلو **Aquarius** وشمال غربي كوكبة قيطس **Cetus** وحش البحر، وهناك كوكبات أخرى تحد الحوت وهي كوكبة المثلث **Triangulum** وكوكبة المرأة المسلسلة **Andromeda** وكوكبة الفرس الأعظم Pegasus وكوكبة الحمل **Aries**.

إحدى الطرق الأساسية لتعرف كوكبة الحوت هي إيجاد دائرة الحوت **Circlet of Pisces**، والمعروفة أيضاً باسم رأس السمكة الغربية، إلى جنوب مربع الفرس الأعظم. يمكن رؤية السمكة الشرقية تقفز إلى الأمام شرق مربع الفرس الأعظم.

لقد تغيرت نقطة الاعتدال الخريفي، وهي النقطة التي تعبر فيها الشمس خط الاستواء وتتحرك نحو نصف الكرة الشمالية كل عام، فبدل أن تمر عبر كوكبة الحمل أصبحت تمر بين سمكتي كوكبة الحوت.

النجوم والأجرام الواضحة

نجم إيتا الحوت **Eta Piscium**، المعروف أيضاً باسم **Alpherg** أو الاسم البابلي كولات نونو **Kullat Nunu** (وتعني بالعربية مجموعة من الاسماك)، هو النجم الأسطع في كوكبة الحوت، وهو نجم عملاق ساطع من الصنف **G** يقع على بعد 294 سنة ضوئية وله سطوع يقدر ب 316 ضعفاً من سطوع الشمس.



كوكبة الحوت هي الكوكبة رقم 14 من حيث الكبر، لكن نجومها خافتة نسبياً. مصدر الصورة: Stellarium

أما ثاني أسطع نجم هو عملاق أصفر على بعد حوالي 130 سنة ضوئية من الأرض ويعرف باسم غاما الحوت **Gamma Piscium**. أما نجم ألفا الحوت **Alpha Piscium** هو ثالث أسطع نجم في الكوكبة وهو مكون من زوج من النجوم القزمة البيضاء القريبة. ويدعى أيضاً الرشاء **Alrescha** أو العقدة لأنها تضيء البقعة التي يظهر فيها أن ذيلي السمكتين معقودان معاً. أما نجم بيتا الحوت **Beta Piscium** والمعروف أيضاً باسم فم السمكة، فيبعد عن الأرض 492 سنة ضوئية وذو قدر ظاهري حوالي 4.53.

تتميز الكوكبة أيضاً بوجود نجم فان مانين **Van Mannen** المسمى تيمناً بعالم الفلك الهولندي إيدريان فان مانين **Adrian Van Mannen** الذي اكتشفه في عام 1917، ويحتل الترتيب الحادي والثلاثين بين أقرب النظم النجمية وأقرب نجم قزم أبيض من الشمس، إذ يبعد فقط حوالي 14.1 سنة ضوئية.

تحتوي الكوكبة أيضاً جرماً من أجرام ميسييه –وهي مجرات وسدم وعناقيد نجمية وثقها عالم الفلك الفرنسي تشارلز ميسييه **Charles Messier** في القرن الثامن عشر. حيث تقع مجرة ميسييه 74 الحلزونية بين النجم ألفا الحمل **Alpha Arietis** وإيتا الحوت **Eta Piscium**.

الأسطورة

تعود جذور أسطورة الحوت إلى سوريا حيث كانت الآلهة أترعتا **Atagartis** الآلهة السورية للحب والخصوبة وهي نصف امرأة ونصف سمكة، وكان يعتقد أنها إلهام الإلهين الإغريقيين أفروديت وفينوس، وهما الإلهان المقابلان لها في الأساطير الإغريقية.

وتقول الأسطورة أن أفروديت أو فينوس تحولا إلى سمكة وقفزا إلى نهر الفرات لتجنب الأنفاس الملتهبة للوحش تايفوس **Typhoon**، وربطوا أنفسهم بأولادهم ليبقوا معاً في المياه المضطربة التي تمثلها السمكتان معاً.

في الأبراج التي ليست بعلم، فإن الحوت يمثل الرمز الثاني عشر في دائرة الأبراج ويمثل أولئك المولودين بين 20 شباط/فبراير و20 آذار/مارس.

- التاريخ: 2017-04-13
- التصنيف: النظام الشمسي

#دائرة البروج #الكوكبات النجمية #اساطير النجوم #كوكبة الحوت

المصطلحات

- **الغاز (Gas)**: أحد الحالات الأساسية الثلاث للمادة. في هذه الحالة تتحرك الذرات، أو الجزيئات، أو الأيونات بحُريّة، فلا ترتبط مع بعضها البعض. وفي علم الفلك، تُشير هذه الكلمة عادةً إلى الهيدروجين أو الهيليوم. المصدر: ناسا

المصادر

- space
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - مريانا حيدر
- مُراجعة
  - سومر عادلة
- تحرير
  - أنس الهود
- تصميم
  - نادر النوري
- نشر
  - مي الشاهد